

المجلس (41 والأخير) | شرح كتاب الصيام من اللؤلؤ والمرجان

| الشيخ عبدالمحسن العباد البدر

عبدالمحسن البدر

قال المؤلف رحمه الله تعالى نقلا عن الامام النووي رحمه الله تعالى باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [00:00:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الاحاديث تتعلق بالاعتكاف وبالاجتهد بالعمل الصالح في العشر الاواخر من رمضان - [00:00:22](#)

والاعتكاف هو في اللغة لزوم الشيء وحبس النفس عليه هذا هو معناه اللغوي لزوم الشيء وحبس النفس عليه. واما في الشرع فهو المقام في المسجد من شخص مخصوص على صفة مخصوصة. فالمعنى الشرعي جزء من - [00:00:52](#)

جزئيات المعنى اللغوي لان المعنى اللغوي واسع وهو لزوم الشيء مطلقا اما الاعتكاف فهو لزوم المسجد. والمقام فيه من شخص مخصوص على وجه مخصوص وعلى هذا في الغالب ان المعاني الشرعية تعتبر جزئيات من جزئيات المعاني اللغوية - [00:01:22](#)

المعاني اللغوية تكون واسعة والمعاني الشرعية تكون جزئية من جزئيات تلك المعاني. وقد ذكرت فيما مضى امثلة لهذا مثل الصوم والزكاة والحج والعمرة فان هذه كلها كالاتكاف المعاني اللغوية والمعاني الشرعية تعتبر جزئيات من جزئيات المعاني اللغوية - [00:01:52](#)

الاعتكاف لغة لزوم الشيء وحبس النفس عليه. وفي الاصطلاح وفي شرعي هو المقام في المسجد من شخص مخصوص على صفة مخصوصة. والنبي والحديث الاول من هذه الاحاديث حديث ابن عمر المتفق على صحته واللفظ للبخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:32](#)

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان. كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان. فهل الحديث يدل على ملازمته ومداومته للاعتكاف بالعشر الاوائل في العشر الاواخر من رمضان وكان في الغالب انها تدل على المداومة. وقد تأتي لغير المداومة. مثل ما - [00:03:02](#)

جاء عن عائشة رضي الله عنها في الحج كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت فان الرسول عليه الصلاة والسلام ما حج الا مرة واحدة. ومع ذلك عبرت عائشة بكانا او كنت التي تدل - [00:03:32](#)

هنا على انها قد تأتي لغير الدوام ولغير المداومة. لكن الغالب عليها انها تفيد المداومة. كان رسول الله لم يعتكف العشر الاواخر يعني معناه انه مداوم لذلك. وقد كان في اول الامر يعتكف العشر الاول من رمضان العشر الوسط من - [00:03:52](#)

رمضان كان يعتكف العشر الوسط من رمضان ثم انه في اليوم الذي كان يخرج فيه اه خطب الناس وقال انني كنت اه اعتكف العشر الاوسط من رمضان انني اريد ليلة القدر وانسيته او او نسيته وانني رأيت انني اسجد في صبيحتها - [00:04:12](#)

وطين فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه فاستمر وواصل الاعتكاف في العشر الاواخر عن العشر الاول ولكنه عليه الصلاة والسلام داوم على الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:04:42](#)

يدلنا على فضل الاعتكاف على فضل الاعتكاف العشر. وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل. والاعتكاف سنة من السنن وليس بواجب الا اذا نذر الانسان اعتكافا فانه يلزمه الوفاء بنذره - [00:05:04](#)

فيكون واجبا عليه بالالزام. اذا الزم نفسه باعتكاف ايام معلومة. اما اذا لم يكن هناك نذر فهو على الاستحباب على الاستحباب والندب

ان فعله فهو خير وان لم يفعله فان الامر في ذلك واسع ان فعله - 00:05:24

فهو امر مستحب وان لم يفعله فانه آآ ليس بلازم نعم وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان - 00:05:44

العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده. ثم ورد حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ومثل ما جاء في حديث ابن عمر وزيادة. متفق معه في انه كان عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر من رمضان - 00:06:04
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان متفق الحديث مع الحديث السابق. ويزيد عليه انه حتى توفاه الله واعتكف ازواجه من بعده. يعني معناه المداومة. فالذي تدل عليه كان جاء مصرحا به وموضحا في اخر حديث عائشة حيث قالت حتى توفاه الله يعني -

00:06:24

انه مداوم على ذلك ومستمر على ذلك حتى توفاه الله. واعتكف ازواجهم من بعده فهو يدل ايضا على كما يدل على اعتكاف العشر الاواخر والمداومة على ذلك حتى توفاه الله عز وجل يدل ايضا على انه ليس من خصائصه عليه الصلاة والسلام. وان - 00:06:54
ايضا مما لم ينسخ لانه فعل بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. وانه يجوز او يشرع للنساء كما يشرع للرجال وانه يسوغ في حق النساء كما يسوغ في حق الرجال لان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام كن اعتكفن من بعد - 00:07:24

النبي عليه الصلاة والسلام اعتكفنا من بعد النبي صلى الله عليه وسلم فدل على انه غير منسوخ وانه باق ان وانه يشرع للنساء كما يشرع للرجال وان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام قد اعتكفن بعد - 00:07:44
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. والاعتكاف يكون في المسجد. ولا يكون في غيره لا في حق النساء ولا في حق الرجال. ولكن الاولى للنساء الا يعتكفن في المساجد. لانه كما ان الاولى - 00:08:04

الا يصلين في المساجد ولهن ان يصلين في المساجد فايضا الاولاد لهن لا يحتتن في المساجد واذا كان اعتكافهن في المساجد فيترتب عليه مفسدة فانه لا يسوغ لهن الاعتكاف في المساجد. اذا كان سيترتب عليه مفسدة ويترتب عليه مفسدة ومحذور - 00:08:24
فانه ليس لهن ان يعتكفن في المساجد ولا يعتكفن في البيوت لان الاعتكاف من خصائص المساجد الاعتكاف من خصائص ساجد وان كان بعض اهل العلم قال يجوز للمرأة ان تعكف ان تعتكف في مسجد بيتها وهو المكان الذي خصصه للصلاة - 00:08:44

لكن اه القرآن جاء في ذكر الاعتكاف في المساجد ولا تباشرهن انتم عاكفون في المساجد فدل هذا على ان الاعتكاف يكونوا في المساجد. وانه لا يكون في غيرها. لا يكون ولهذا مرة في - 00:09:04
انه المقام في المسجد. ليس المقام في اي مكان. والمسجد هو المكان الذي خصص للصلاة المساجد هي الابنية التي خصصت لصلاة الجماعة. والتي جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام فيها - 00:09:24

ان احب البقاع الى الله مساجدها. وابغض البقاع الى الله اسواقها. يعني البلاد. البلاد احب احب البقاع او بقاع البلاد المساجد وابغضها الاسواق. والحديث في صحيح مسلم احب البقاع الى الله مساجدها او البلاد الى الله مساجدها. فهذه فالمساجد هي اماكن العبادة التي خصصت للعبادة - 00:09:44

التي تعمر وتبنى للعبادة وللتقرب الى الله عز وجل. وقيل لها مساجد لان الانسان وهو يصلي يكون قائما ويكون راكعا ويكون جالسا ويكون ساجدا ولكن الذي يماس الارض منه اكثر اذا كان ساجدا. اذا كان - 00:10:14

فقيل لها مساجد اماكن سجود لان الانسان يسجد عليها ويسجد فيها فتكون فيها عليها وجهه ويديه وركبته ورجلاه كلها تكون متمكنة من الارض فلماذا قيل لها مساجد ما قيل لها مواقف لان الناس يقفون فيها يصلون ولا مراكع لانهم يركعون ولا مجالس لكونهم -

00:10:44

يجلسون فيها لان احوال المصلي اربع فهو اما قائم واما راكع واما جالس واما ساجد. لكن تمكنه في الارض ومماسته للارض فيما اذا كان ساجدا فلماذا قيل لها مساجد اي اماكن سجود ثم ايضا فيها يعني ان انه - 00:11:16
يختص بها ان الانسان يضع وجهه الذي هو اشرف شيء فيه يعفره بالتراب ويلصقه بالتراب تقربا الى الله عز وجل بهذه العبادة.

الاعتكاف هو من خصائص المساجد. ولا يكون في غير - 00:11:39

ومن خصائص المساجد ولا يكون في غيرها وليس خاصة في رمضان ولا في غير رمضان ولكنه يتأكد ويكون افضل في العشر الاواخر من رمضان لان النبي عليه الصلاة والسلام لازم ذلك حتى توفاه الله ولان في العشر الاواخر من رمضان - 00:11:59

ليلة هي خير من الف شهر وهي ليلة القدر. فاذا كان الانسان ملازما للمسجد في هذه الايام والليالي ويتقرب الى الله عز وجل بالطاعات والعبادة فانه يكون في تلك الليالي وتلك الايام كلها اه ملازم للطاعة وملازم - 00:12:19

للعادة وصلته بالله وثيقة وصلته بالله قوية. فيكون ذلك اولى من غيره ولكنه يجوز ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتكف في شوال يعني قضى يعني اه اه الايام التي كان تركها في سنة من السنوات - 00:12:39

قضاها في شوال لانه عليه الصلاة والسلام كان اذا عمل شيئا لازمه واحب ملازمته فاذا فات امر ما فانه يقضيه ولا يتركه يفوت عليه. كما كان عليه الصلاة والسلام في صلاته من الليل اذا فاتته لامر - 00:12:59

ما قضى من النهار او صلى من النهار اثنتى عشر ركعة. يعني مقدار صلاة الليل وزيادة ركعة. حتى لا يأتي بالوتر في النهار لان الوتر يكون في الليل لا يكون في النهار فاذا قضاها في النهار فانه يضيف اليه ركعة فيكون مقدار - 00:13:19

الذي كان يصلي هنا الليل اتى به واتى بزيادة ركعة حتى يخرج عن هيئة الوتر ويكون شفعا والمقدار الذي يصلي به في النهار وزيادة ركعة يخرج بتلك الركعة عن كونه صلى وترا في النهار ولكنه اتى بمقدار الوتر - 00:13:39

سوى زيادة الذي هو اضافة ركعة اليه. فحديث عائشة رضي الله عنها هذا يدل على آ الاعتكاف وان انه يكون في المسجد وانه وان النبي صلى الله عليه وسلم داوم عليه حتى توفاه الله - 00:13:59

في العشر الاواخر وان ازواجه اعتكفن من بعده فدل هذا على ان الحكم مستمر وان انه غير منسوخ وانه يشرع في حق النساء كما يشرع في حق الرجال. نعم. وعن - 00:14:19

باب متى يدخل من اراد الاعتكاف في معتكفه؟ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة - 00:14:39

ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأت زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى الاغبية فقال ما هذا؟ فاجبر. فقال فقال النبي صلى الله عليه واله - 00:14:59

سلم البر ترون بهن؟ فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال. ثم ورد حديث عائشة. نعم. ثم ورد حديث عائشة رضي الله عنها. الذي تبين فيه اعتكاف النبي عليه الصلاة والسلام. في العشر الاوائل - 00:15:19

اخر من رمضان ومتى يدخل في معتكفه وانه صلى الله عليه وسلم كان يضرب له الخباء اي المكان الذي الذي اه يجلس فيه ويستقر فيه ويخلو فيه لعبادة الله عز وجل وذكره والصلاة فيه اي صلاة النوافل واما في الفرائض فانه - 00:15:39

ويؤم الناس ويصلي بالناس صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولكنه عندما ينتهي من الصلاة يذهب الى معتكفه عليه الصلاة والسلام فيخلو به فيكون بذلك منقطعا للعبادة ومنقطعا لذكر الله عز وجل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:16:09

طيب اخبرت عائشة رضي الله عنها وارضاهها انها آ ضربت للنبي صلى الله عليه وسلم خباء وضربت لنفسها خباء فاستأذنت عائشة فاستأذنت حفصة عن عائشة ان تضرب خلاء والمقصود من ذلك كما جاء - 00:16:29

في بعض الروايات انها طلبت منها ان تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم. ان تستأذن النبي عليه الصلاة والسلام فاذن لها. وذكر انها استأذنت عائشة ليس المقصود ان الاذن يؤخذ من عائشة وانها هي الذي تأذن بالاعتكاف او عدمه او ضرب - 00:16:49

في المسجد او عدمه وانما المقصود منها انها كانت عايشة واسطة بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم في الاذن هذا هو المقصود بكونها استأذنت عائشة اي طلبت منها ان تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم لها فاستأذنته فاذن لها - 00:17:09

ثمان آ زينب بنت جحش رضي الله عنها لما رأت هذه الاغبية جاءت وضربت الخباء نفسها وليس فيها انها حصل باستئذان. ولعل هذا هو السبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم اه - 00:17:29

اه يغضب ويقول ما يقول وانه قد يكون دفعها الى ذلك الغيرة وكانت امرأة غيورا رضي الله عنها وارضاهها لزينب بنت جاد فكان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى هذه اللابغية ورأى الذي - [00:17:49](#)

حصل بدون اذنه عليه الصلاة والسلام خشي ان يكون الدافع لهن ليس هو العبادة والحافز للعبادة وانما هو القرب منه صلى الله عليه وسلم. والتنافس في القرب منه صلى الله عليه وسلم. فقال فقال عليه - [00:18:09](#)

ال بر ترون بهن يعني ان هنا يريدن البر آآ امر بالخباء فقوم وترك الاعتكاف في تلك العشر في تلك السنة. ولكنه قضاءه في شوال لانه عليه الصلاة والسلام كان من هديه انه اذا فعل شيئا لازمه. قضاءه بدل الاداء - [00:18:29](#)

قضاء ولكنه تركه لهذا الذي حصل من حصول المنافسة والغيرة من بعض ازوان النبي صلى الله عليه وسلم فخشي ان يكون الذي يدفعهن ويحفزهن الى ذلك ليس هو القربى وانما هو التنافس في القرب منه صلى - [00:18:59](#)

الله عليه وسلم كما يكون الحال بين النساء وغيرتهن على الرجل وتنافسهن في آآ التقرب الى الرجل هذا هو شأن النساء. فخشي عليه الصلاة والسلام ان لا ان يكون الدافع لهن هو القربى - [00:19:19](#)

فترك ذلك الشيء الذي كان عزم عليه والشيء الذي اراد آآ ازواجه ان يفعلنه آآ تبعه له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وجاء في حديث عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الصبح دخل ذلك المعتكف قال بعض اهل العلم وفي هذا - [00:19:39](#)

دليل على ان الذي يعتكف العشر الاواخر من رمضان فانه يدخل معتكفه في صبيحة ذلك او صبيحة تلك الليلة اي انه يدخل في صبيحة واحد وعشرين صبيحة ومعنى هذا انه لا يعتكف في ليلة واحد وعشرين. لكن هذا يشكل عليه ما جاء في الاحاديث - [00:20:09](#)

الاخرى من ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتكف في العشر الوسط يتحرى ليلة القدر وانه لما اري انها في العشر الاواخر امر بتحريها في العشر الاواخر ثم اراد ان يواصل ان يواصل الاعتكاف - [00:20:39](#)

وانه كان يخرج في مساء او في نفس اليوم الذي هم عشرين ولما علم او اه اراد ان يعتكف العشر الاواخر امر الناس ان يثبتوا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم انه في - [00:20:59](#)

في تلك السنة يسجد في صبيحتها بماء وطين. فكان ان اه نزل المطر في ليلة واحد وعشرين وخر سقف المسجد وكان مبنيا بالعسر وكان سقفه من العشب عشب النخل فخر الماء ونزل في مصلى الرسول صلى الله عليه وسلم فكان يسجد في الماء والطين وانصرف النبي صلى الله عليه - [00:21:19](#)

الى الناس بعد فراغه من الصلاة وعلى وجهه اثر الماء والطين. من سجوده على ذلك المكان الذي فيه الماء والطين فصارت ليلة القدر في تلك السنة ليلة واحد وعشرين. ومعنى هذا ان ليلة واحد وعشرين في ايام الليالي العشر. بلا شك - [00:21:49](#)

لان ليلة اليوم هي اللي تسبقه. واول العشر ليلة واحد وعشرين. ومعنى هذا ان اعتكاف في العشر الاواخر يقتضي ان تعتكف ليلة واحد وعشرين. وحديث عائشة هذا يدل على ان - [00:22:09](#)

انه يدخل معتكف في صبيحة واجاب وقد اختلف العلماء في دخول المعتكف متى يكون الدخول؟ فرأى بعض اهل العلم ومنهم الليث فقيه اهل مصر والاوزاعي فقيه اهل الشام واسحاق بن راهوية فقيه النكوبا - [00:22:29](#)

كانوا يرون ان يدخل المعتكف معتكفه بعد صلاة الصبح كما جاء في حديث عائشة هذا كما جاء في حديث عائشة هذا ورأى الائمة الاربعة وغيرهم من اهل العلم الى انه يدخل معتكفه عند - [00:22:49](#)

كغروب الشمس في اليوم الذي يسبق تلك الليلة. ومعنى هذا ان دخول المعتكف في حق من في العشر الاواخر يكون بغروب الشمس يوم عشرين بحيث يكون في اول او من اول ليلة واحد وعشرين - [00:23:09](#)

وهو في المسجد ويوضح هذا ويدل عليه ان ليلة القدر وقعت في زمنه صلى الله عليه وسلم في سنة من السنوات ليلة واحد وعشرين وقد عرفنا في الدرس الماضي ان الارجح عند اهل العلم انها ليست في ليلة ثابتة بعينها لا تتعدها - [00:23:29](#)

بل تكون في العشر الاواخر وقد تكون في واحد وعشرين كما حصلت في زمنه صلى الله عليه وسلم في سنة من السنوات وقد تكون

في سبعة وعشرين وقد تكون في تسعة وعشرين وقد تكون قبل ذلك وقد تكون قبل ذلك المهم انها في العشر الاواخر انها تكون في العشر الاواخر - [00:23:49](#)

من رمضان وليلة واحد وعشرين في العشر الاواخر. فالانسان اذا دخل المعتكف صبيحة واحد وعشرين معناه لم يكن ليلة واحد وعشرين وقع وقد وقعت ليلة القدر في سنة من السنوات في زمنه صلى الله عليه وسلم ليلة واحد وعشرين كما في - [00:24:09](#) يا ابو سعيد الذي كان رأى انه في صبيحته ماء وطين. وقد سجد بماء وطين في ليلة واحد وعشرين. في صباح ليلة واحد وعشرين فقالوا تأولوا الحديث على ان المقصود به اما ان يكون المقصود بصبيحة اليوم الذي قبل تلك - [00:24:29](#)

او انه كان عليه الصلاة والسلام يعتكف ويدخل المسجد معتكفا من اول ليلة واحد وعشرين ولكنه يدخل المعتكف او حصل دخوله المعتكف في صباح يوم في واحد وعشرين. وعلى هذا فمن يريد ان يعتكف العشر الاواخر فانه يدخل معتكفه في - [00:24:49](#) في غروب الشمس من يوم عشرين وهذه السنة يعني آآ مساء هذا اليوم ونحن في يوم عشرين من رمضان في هذه السنة فدخل المعتكف لمن يريد ان يعتكف عند غروب الشمس هذا اليوم. لان العشرة - [00:25:19](#)

تبدأ من الليلة القادمة التي هي ليلة السبت التي هي ليلة السبت تعيد الحديث تريد الحديث وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعتكف يعتكف في العشر الاواخر من - [00:25:39](#)

وزال فكننت اضرب ثم ايضا كلمة العشر الاواخر العشر مؤنث والمقصود بذلك الليالي والايام تابعة لها والبدء يكون بالليالي من ثمان رمضان الناس يصلون التراويح ثم يصومون من الغد وليلة اليوم هي التي تسبقه - [00:25:59](#)

تتقدم عليه فاعتكاف العشر الاواخر يكون من واحد وعشرين. كان يعتكف العشر الاواخر. نعم فكننت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها - [00:26:19](#)

طلبت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى فقال ما هذا؟ فاخبر. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم البر ترون بهن؟ يعني يخاطب - [00:26:39](#)

من كان حوله من الصحابة البر ترون بهن انهن يريدون البر او ان ان هناك غيرة دفعت هن الى او دفعت بعضهن الى ان يعمل هذا العمل وهو التنافس على القرب من الزوج - [00:26:59](#)

نعم فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال. ترك الاعتكاف ذلك الشهر وقيل انه تركه بعد ما دخل فيه. على ان الاعتكاف يكون من اول الليل. وقيل انه تركه قبل ان - [00:27:19](#)

فيه على ان الدخول فيه يكون بعد طلوع اه الفجر. نعم. قال باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا - [00:27:39](#)

دخل العشر شد منزره واحيا ليله وابقظ اهله ثم اورد حديث عائشة المتفق على صحته الدال على انه يخص العشر الاواخر من رمضان باعمال ما كانت تحصل منه في غيرها وذلك - [00:27:59](#)

انه ينقطع للعبادة ويشد اذا دخل العشر الاواخر من رمضان جد آآ شد منزره واحيا ليله وابقظ اهله. شد منزره فسرت بان المقصود من ذلك ان انه يجد في العمل وفسر بانه يعتزل النساء وآآ - [00:28:19](#)

المنزر حقيقة يحصل به هذا وهذا. لان الانسان عندما يريد ان يعمل عملا يشد على وسطه ليكون من اقوى له وانشر وكذلك ايضا عندما يعتزل الانسان النساء يشد مأزره فلا يحله للجماع - [00:28:49](#)

كل هذا يحصل فهو يعتزل النساء فلا يجامعهن يعني يعتزل جماعهن وليس معنى ذلك يعتزل انه قريبهن او الاتصال بهن او مكالمتهن لان هذا يحصل منه عليه الصلاة والسلام في اعتكافه عليه الصلاة والسلام. ولكن - [00:29:09](#)

الذي كان يبتعد عنه الجماع والمباشرة لان الله تعالى قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. اي والمباشرة هنا الجماع فكان يعتزل النساء صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا يدل ايضا على انقطاعه للعبادة. حيث - [00:29:29](#)

آآ يكون فيه آآ يدل على القوة وعلى العمل وايضا كلمة احيا ليله يدل على ذلك احيا ليله ايضا تدل على انقطاعه للعمل. ثم ايضا يدل

على انه صلى الله عليه وسلم لا يختص - 00:29:49

لذلك وانه لا يأمر غيره بهذا بل كان يوقظ اهله بان يصلوا من الليل وان يحيوا الليل في تلك العشر الاواخر من رمضان. فهذا هديه

صلى الله عليه وسلم. فكان يخص تلك العشر الاواخر بمزيد من العمل ومزيد من القيام - 00:30:09

وقد جاءنا عائشة رضي الله عنها وارضاهما انه ما كان يزيد في رمضان ولا غيره عن آحادى عشرة ركعة لكن هذه الزيادة لا شك انها

تكون بزيادة القيام. وزيادة القراءة وطولها. واختلافها عما كان عليه من - 00:30:29

قبل وقد عرفنا فيما مضى ان قيام رمضان الامر فيه واسع فالانسان له ان يصلي احدى عشر ونهى ان يصلي اكثر وله ان يزيد في

العشر الاواخر على ما كان موجودا قبل العشر الاواخر والامر في ذلك واسع - 00:30:49

النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح اتى بركة توتر ما مضى فهذا يدلنا على ان الامر

وفي ذلك واسع والذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه هو الاولى لكنه لا مانع من الزيادة عليه ولم يمنع النبي - 00:31:09

صلى الله عليه وسلم الزيادة عليه بل قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبحه بركة يوتر ما

مضى يدلنا على ان صيام رمضان وصلاة الليل الامر فيها واسع فاذا صلى الانسان احدى عشر او عشرين او ثلاثين او خمسة وثلاثين او

اكثر - 00:31:29

واقل فان الامر في ذلك واسع. بالانتهاء من هذه الاحاديث التي هي الاحاديث المتفق عليها من احاديث الصوم والتي اشتمل عليها

كتاب اللؤلؤ والمرجان في اتفق عليه الشيخان بالانتهاء من هذه الاحاديث ننهي هذه الدروس في هذا الشهر المبارك ونسأل الله عز

وجل ان يوفقنا - 00:31:49

لما يرضيه وان يجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنه انه سبحانه وتعالى جواد كريم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:32:19